

## فيديو #٣١٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الفرقان # ١١

### الآية ١٦-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتلتاشر من مقاطع حذر التجول والحلقة رقم حذاشر من حلقات تدبر سورة الفرقان. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي على الآية واحد وستين - [00:00:00](#)

افتح معي الآية واحد وستين وبقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. تبارك الذي جعل في السماء بروجاً. وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً دي تالت تبارك في السورة - [00:00:21](#)

وقلنا قبل كده ان تبارك معناها تفاعل مع البركة. يعني فاض خيره وفاضت بركته على خلقه تبارك الاول في الآية واحد. ارجع لي هات الآية واحد. ارجع ارجع ارجع قلب هات لي الآية رقم واحد واقرا معي - [00:00:43](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً اي فاض خيره وفاضت بركته على خلقه بانه نزل الفرقان. اللي هو القرآن الكريم. سمي الفرقان في هذه السورة ثاني تبارك في الآية عشرة - [00:01:00](#)

اقرا معي الآية عشرة. هات الآية عشرة. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً. اي فاض خيره وفاضت بركته على خلقه بانه لم يجعل للنبي ثروات - [00:01:21](#)

الارض في الدنيا. اي ان حكمة ربنا سبحانه وتعالى ليست فقط في العطاء. وانما في المنع ايضاً خلي بالك هم انتقدوا النبي صلى الله عليه وسلم في اشياء منها ان هو فقير مادياً. اقرا معي الآية الثمانية - [00:01:41](#)

ارجع لاية تمانية او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. فنزل قول الله تعالى اه فنزل قول الله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك - [00:01:56](#)

يعني ربنا لو لو شاء كان جعل لك اكثر من اللي هم يقترحوه ده كمان. جنات مش جنة واحدة. جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك ولكن تبارك الله انه لم يجعل هذا في الدنيا - [00:02:12](#)

خلاص طيب تالت تبارك هي اللي احنا بنبدأ من عندها النهاردة في الآية واحد وستين هبدأ معي الآية واحد وستين تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. اي فاض خيره على - [00:02:26](#)

خليقي فاضت بركته على خلقه بانه جعل في السماء بروج. البروج هي مجموعات من النجوم الضخمة. بتضئ في الليل بحيث المسافرين بيهتدوا بها الى الاتجاهات وهم مسافرين بالليل. يعرف الشمال من الجنوب - [00:02:42](#)

الشرق من الغرب كمل معي الآية وجعل فيها سراجاً اي شمس. لان في سورة نوح ربنا قال وجعل الشمس سراجاً. يبقى السراج هو الشمس الناس اللي استبعدت التدبر بتاع الظل - [00:02:56](#)

لما قلنا ان الظل هو عدم وصول النور نتيجة عائق وربنا قال وجعلنا الشمس عليه دليلاً فلما الشمس بترتفع مع الوقت الظل بينحسر وبعض الناس قالوا ان التشبيه بتاعي اني مقصود به هذه هي - [00:03:15](#)

شمس النبوة وشمس الوحي وانها لما بتصعد ويظهر النبي بينحسر العائق اللي بيوقف امام النور. فيه ناس استبعدت الايه التشبيه ده وعملوا لي كده النبي عليه الصلاة والسلام سمي في سورة الاحزاب ايه - [00:03:29](#)

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه اسمع وسراجاً منيرة النبي سمي شمس في القرآن الكريم خلاص؟

والشمس سميت سراج. فلما النبي يسمى سراج اذا هذا التشبيه بتاع الظل. وجعل الشمس عليه دليل. اه اه امر - [00:03:51](#)  
آآ مش مستبعد طالما ان النبي عليه الصلاة والسلام سمي ايضا سراج. طيب هنا في سورة الفرقان وفي النبأ نرجع لاية واحد وستين  
واحد ستين. تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. قمر ينير الظلام. ده وصف دقيق جدا - [00:04:17](#)  
لان الشمس نجم مشتعل فتوصف بالسراج. السراج هو مصباح يشتعل جواه فتيل يشتعل نار محطوط في زيت زي بترول وبشتعل  
فالشمس تسمى سراج. اما القمر فهو انعكاس لضوء الشمس على سطح صخري املس. فوصف بانه منير وليس مشتعل وليس سراجاً -  
[00:04:36](#)

لأ لسة مش تمام. كمل بقى اتنين وستين وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني تبارك وفاض يعني  
يعني تبارك يعني فاض خيره على خلقه بانه جعل الليل والنهار خلفه. خلفه يعني مختلفين - [00:04:59](#)  
من بركات ربنا انه جعل هناك اختلاف بين الليل والنهار لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يتذكر الانسان بذكر الله ويتعبد في الليل اكثر  
او اراد شكورة وقلنا شكر النعمة يكون بالعمل بالنعمة بما يرضي الله. والانسان يعمل اكثر بالنهار. من اراد ان يذكر في الليل -  
[00:05:22](#)

او اراد ان يشكر نعمة ربنا بالعمل في النهار. تمام؟ لأ لسة. كمل بقى ثلاثة وستين وشف ازاى المعنى هيكتمل دلوقتي وعباد الرحمن  
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:05:47](#)  
قلنا تبارك يعني فاض خيره على خلقه وفاضت بركته على خلقه بانه جعل طائفة من عباده اسمها عباد الرحمن طيب ما هو ما فيش  
تبارك في الاية. ايوه ارجع ثلاث ايات لورا واحد وستين واثنين وستين ثلاثة وستين هتجدها - [00:06:05](#)  
حاجة اسمها عطف الجملة على الجملة. مش لازم الكلمة تكون معطوفة على الكلمة. الجملة كلها معطوفة على الجملة. بص معي  
وهفهمك. ارجع معي واحد وستين واثنين وستين وانا افهمك ان شاء الله. واحد وستين - [00:06:22](#)  
تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا  
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ده اسمه عطف الجمل على بعضها. يبقى تبارك انه  
جعل في السماء بروج - [00:06:35](#)

وسراج وسراج وقمر منير. وتبارك ايضا بانه جعل الليل والنهار مختلفين خلفه لمن اراد ان يتذكر. وتبارك ايضا بانه جعل عباد الرحمن  
الذين يمشون على الارض هونا ده معنى ايه بقى - [00:06:58](#)  
معناه ان من بركات ربنا انه جعل النجوم والشمس والقمر لينيروا السماء. وعباد الرحمن لينيروا الارض خلي بالك الهدف من الايات دي  
واللي جاية هو ترسيخ اخلاق عباد الرحمن. اللي احنا هناخدنا - [00:07:15](#)  
من ابتداء من الدرس الجاي فذكر لك البروج والشمس والقمر عشان انت تعقد المقارنة عندك في ذهنك ان دول بينوروا السما ودول  
هم اللي بينوروا الارض. يبقى لما نقول نجوم المجتمع نقصد مين - [00:07:33](#)

لا يجوز اطلاق وصف النجوم على الفاسدين او على الفساق. ابداء النجوم نجوم المجتمع هم عباد الرحمن اما بقى الراقصة فلانة  
والمغني فلان لا يطلق على الناس دي النجوم يا جماعة. سموهم مشاهير سموهم اللي سموهم. لكن انا مش عايز اهاجم حد. لكن  
النقطة هي انه لا يجوز اطلاقاً - [00:07:50](#)

خدمة النجوم على هؤلاء النجوم هم عباد الرحمن الامر الثاني ربنا بيباهي بعباد الرحمن. كما يباهي بالبروج والشمس والقمر دليل على  
عظمة عباد الرحمن دول نجوم في السما. ده الشمس اللي بتنور ودول النجوم والشموس اللي بتنور في الارض - [00:08:09](#)  
هذه المقارنة فيها اعلاء لشأنهم عند الله الامر الثالث ربنا افتتح السورة بيباهي بانزال الفرقان واختتمها بيباهي بعباد الرحمن اللي هم  
من انتاج هذا الفرقان ده هو عباد الرحمن بيطلعوا كده آآ زي ما احنا بنقول آآ طالعين آآ بالبركة كده طالعين شيطاني كده لا ده  
طالعين لان هم انتاج القرآن - [00:08:31](#)

جيل قرآني اول اية في السورة ارجع لاية واحدة هات الاية واحد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً هات بقى

اربعة وستين آآ وعباد الرحمن اية ثلاثة وستين انا اسف. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - [00:08:59](#)

وسلامة والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام الى اخر صفات عباد الرحمن. يعني دول نتيجة - [00:09:28](#)

تربية هذا الفرقان عباد الرحمن دول مجموعة من البشر خاصة جدا اول حاجة تلفت نظرنا فيهم ايه التسمية عباد الرحمن طب ليه مش عبادة تواب؟ ليه مش عباد الرحيم؟ اشمعنى الرحمن؟ - [00:09:48](#)

حد خد باله ليه الصورة اختارت اسم الرحمن خاصة عشان تنسبهم له خد ثلاثين سانية وفكر اشمعنى اسم الرحمن بالذات؟ فكروا فيها السياق. اشمعنى الرحمن بالذات مم فكر خلاص اقول لكم ليه - [00:10:05](#)

اقرا الاية ستين واذا قيل له اسجدوا للرحمن. قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا؟ فالكفار لا يعرفون الرحمن ويقال ايضا انك ان اسم الرحمن لم يكن معروفا قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم. فما كانش من اسماء الله المعروفة حتى قبله - [00:10:30](#)

الكفار انكروا اسم الرحمن. واستهزأوا او لم يعرفوا قدر اسم الرحمن. بينما المتقين ينسبون اليه وهم عباد الرحمن اللي التانيين انكروا هذا الاسم اصلا وقالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا - [00:10:54](#)

لانهم يستحقون انهم ينسبوا اليه هم عباده ويستحقوا استحقا ان ينسبوا اليه بسبب صفات مميزة لهم ونفوس نقية اخلاق متينة الاسلام يسعى لتنشئة فرد بصفات عباد الرحمن. هدف القرآن انه يطلعك فيك الصفات بتاعة عباد الرحمن - [00:11:14](#)

كل واحد منا لازم يكون هدفه هو انه يحقق هذه الصفات لنفسه عشان يصبح عضو في هذه المجموعة شروط العضوية في نادي عباد الرحمن لا فيه اشتراكات سنوية ولا شهرية ولا تجيب آآ واسطة ابد - [00:11:40](#)

اللي يتحلى بهذه الصفات الخلقية والنفسية وهو من عباد الرحمن انت بتركب طيارة بس لو شركة الطيران مهتمة بك وانت راكب مميز فبتميزك وبتقعدك في غرفة خاصة اسمها اللاونج في المطار - [00:11:59](#)

فيها خدمة خاصة بك مش زي بقية المسافرين. خاص بخدموك. وتحية خاصة بك كذلك فيه دور في كل فندق من الفنادق الراقية اسمه دور الاجزاكيه اللي هو آآ فيه غرفة خاصة لاونج فيه آآ فيه خدمة مميزة للناس المميزين وفيه - [00:12:19](#)

مخصوص لهم بيحييهم بتحية خاصة. عباد الرحمن بقى لهم في الجنة لاونج لهم غرفة خاصة فيها خدمة خاصة وتحية خاصة اطلع معي للاية خمسة وسبعين وستة وسبعين. يعني بعد ما انا اقرا صفات عباد الرحمن هنيجي للاية خمسة مسل خمسة وسبعين وستة وسبعين - [00:12:44](#)

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقامة يبقى هم لهم غرفة خاصة يعني مميزين حتى في الجنة في سورة سبأ وهم في الغرفات امنون. الناس قاعدة في لاونج مش قاعدين مع اللي برة - [00:13:04](#)

سورة الزمر لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. اذا هناك غرف خاصة للخواص يعني الجنة درجات وليست كلها درجة واحدة هذه المنزلة الرفيعة استحقوها ازاى؟ بالتحلي باتناشر خصلة - [00:13:32](#)

نبدأ غدا باذن الله نتدبر خصال عباد الرحمن. جعلني الله واياكم منهم. ولكن واجب علينا النهاردة اننا نحاول تدبر الايات من ثلاثة وستين الى اربعة وسبعين. من ثلاثة وستين لاربعة وسبعين. انتم اقروهم وتدبروهم واطلعوا لي - [00:13:58](#)

كده وشوفوا كم صفة اللي هي صفات عباد الرحمن الموجودة في اخر سورة الفرقان. بارك الله فيكم ونتوقف هنا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:14:18](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:14:33](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. الله - 00:14:50

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته - 00:15:13

جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم احفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:15:33

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك - 00:15:51

في دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخفى - 00:16:11

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:35